

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

هذا فاسق بالإجماع معدود من الفجرة بل كافر إن قصد به الإستخفاف بالشرعية المطهرة .
إذ قد سبق وتقرر بجميع ما تقدم وتكرر أن الفقهاء والحكام هم القائمون مقام الرسول ومن عصاهم فقد عصى الله ومن أطاعهم فقد أطاع الله إذ هم وراث رسل الله فمخالفتهم مارق عن الدين وخاذلهم فاسق بيقين .
وقد عرض رجل بزم المفتي في زمن عمر بن الخطاب هـ ضربا فأدبه عمر هـ ضربا بالدرة وقال له تغمص الفتيا أي تحتقرها وتطعن فيها .
هكذا كانت شدتهم في دين الله وتعصبهم لشرعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإضاعة حكم الله والتعرض لسخط الله والتسبب إلى مقت الله .
وفي الحديث عن النبي إن من علامات الساعة بيع الحكم .
ومن بيعه أن يبذل مال على تغيير الحكم أو على عزل الحاكم من غير جرم أو على أن لا يحضر من ادعي عليه ظلم .
فمن فعل هذه الأسباب فقد بعد عن الرشد والصواب ويخشى عليه تعجيل العذاب والله الهادي بلطفه إلى المتاب